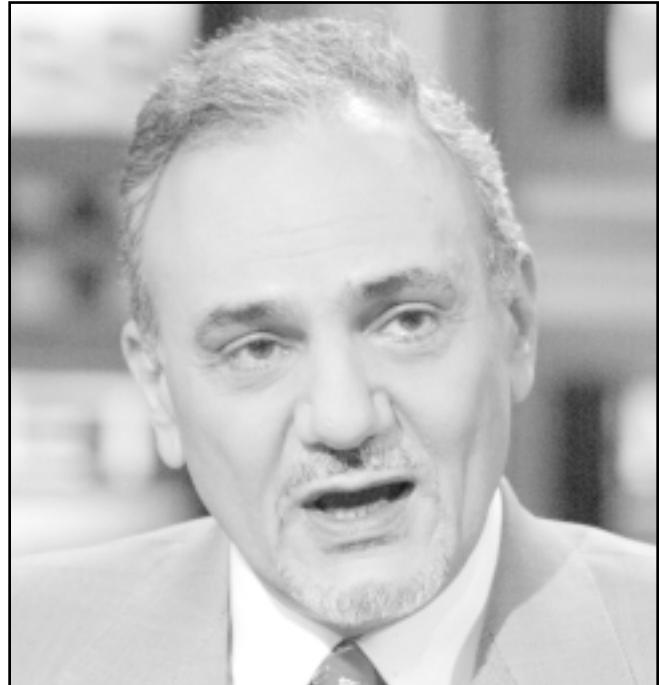


## علماء سنة وشيعة سعوديون يدعون إلى وقف التكفير بين الطائفتين

## تركي الفيصل يغادر واشنطن ليتولى رئاسة مؤسسة والده الخيرية



الامير تركي الفيصل

**النهاية**

بنوكات خلفية لحوار ايراني - سعودي قبل عشر سنوات ادى الى تقوية العلاقات بين البلدين، زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز، الملك الحالي، الى طهران في خطوة غير مسبوقة في العلاقات بين البلدين.

بوست «تحدى فيها عن عزم السعودية التدخل في العراق لحماية السنة في حال الانسحاب الامريكي.

ويذكر ان الامير تركي الفيصل احد ابرز الخبراء السعوديين في الشأن الاريري، وكان هو صاحب فكرة فتح

ببور من بين سرقة وارسل مبعوثين الى الادارة الامريكية دون علمه.

وبلغ غضب الامير تركي ذروته متلما اذا نادت المصادر نفسها عندما نشرت نواف العبيدي المنشور امامي للعام العاشر السعودي مقالة في صحيفة «واشنطن

## شرطة مكافحة الارهاب البريطانية تعتقل 5 رجال

■ لندن- روبيرز: اعتقلت الشرطة البريطانية خمسة رجال في شمال إنكلترا تماشيا مع القوانين الأمنية في البلاد، أمس الثلاثاء في عملية منفصلة.

وذكرت الشرطة في بيان إن مفتشين من قيادة مكافحة الإرهاب في لندن وضباط شرطة اعتقلوا رجلين يبلغان من العمر 25 و29 عاما في مكانين منفصلين في هاليفاكس بشمال إنكلترا. وذكر مصدر من الشرطة «الامر لا يتعلق بتصنيع قنابل أو زرع قنابل» مضيقا أنه يشتبه في تورطهم في أعمال متعلقة بالنقل والإيواء.

وأضاف المصدر أن العملية لا ترتبط بأي تحقيقات أخرى أو بالهجوم الذي وقع في البلاد في السابع من تموز (يوليو) عام 2005 عندما فجر أربعة بريطانيين إسلاميين أنفسهم في ثلاثة قنابر بمترو الانفاق بلندن وحافلة مما أسفر عن سقوط 52 قتيلا.

## الآلاف يشاركون في جنازة الصحافي التركي من اصا ادمز، هدانت دينك

■ اسطنبول- اف ب: تجمع آلاف امس الثلاثاء للمشاركة في تشيع جثمان الصحافي الارمني الاصل هرانت دينك الذي اغتيل الجمعة وعرف بتندیده بعمليات الابادة التي ارتكبها الاتراك بحق الارمن مطلع القرن الماضي.



**تخوف من امتداد التوتر الطائفي في العراق الى دول الخليج  
في ضوء تعاظم النفوذ الايراني**

كوابح». وأشار الموسوي إلى النموذج البحريني حيث غالبية المواطنين من الشيعة، وقال «هناك برلان ومجتمع مدنى وحسينيات ومستوى حرية يقلل من مخاطر الفتنة».

وأضاف «في الخليج عموماً هناك توازن وتعايش وإن كان هناك بعض التشكبات لدى أقليات شيعية هنا أو هناك».

وأيد القرضاوي هذا التحليل وقال «البيئة الخليجية بما فيها من معطيات إيجابية تحول دون حدوث توترات طائفية».

وكان «بيان الملوحة» الذي صدر في ختام مؤتمر التقارب بين المذاهب الإسلامية الذي عقد بمشاركة أكثر من مئتي شخصية من المذاهب المختلفة، أدان «ما يحدث في العراق من حرب طائفية بين السنة والشيعة مما يؤدي إلى تفتتية العراق».

كما شدد البيان الختامي للمؤتمر على «حرمة دم المسلم والمالة وعرضه».

كما أقر المؤتمر «تشكيل مجمع علمي (مقرره الدوحة) يضم علماء السنة والأمامية والزيدية والاباضية (...) يرصد المعوقات والخروقات ويضع لها الحلول المناسبة».

(أ) (ب)

إلى «عدم السماح بالتبشير لذهب التشيع في بلاد السنة وللتدين في بلاد الشيعة». وكانت أجواء العنف الطائفي في العراق سيطرت على أعمال المؤتمر.

وفي هذا السياق، قال الشيخ القرضاوي لفرانس برس «قطعاً لا بد من أن يكون هناك نوع من تأثير لما يحدث في العراق على المجتمعات الخليجية».

وكان الداعية القرضاوي أعلن بصفته رئيساً للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ان الاتحاد «قرر ارسال وفد الى طهران «لحادثة المسؤولين هناك»، معتبراً ان «الذى يمكن الفاتح في تحريك الامور في العراق هو ايران».

ومع أنه من منتقدي الدور الايراني في العراق، يساند الشيخ يوسف القرضاوي حق ايران في امتلاك الطاقة النووية السلمية وقال «نحن مع ايران ونقاوم اي عدوan عليه».

ومن جهة، اقر سيد ضياء الموسوي عضو مجلس الشورى البحريني بان «بعض اثار ما يحدث في العراق ستصل الى دول الخليج» لكنه اعتبر في حديثه مع فرانس برس «لن يصل الامر الى حد الفتنة الطائفية لأن في الخليج حكومات ومؤسسات قوية يمكن من خلالها اتخاذ

الخطوات لمنع تحرّك ببطء السلاحف ولا تواكب تسارع عالجة هذا الوضع. وقال المؤسف ان نظمة اذ.»

خاف «في المقابل لا يزال مشروع استراتيجي باوز الصفة الغربية للخليج، وهي (ایران) تصر الى هذه البقعة (الخليج) كتحصيل حصل».

في جهته، اعتبر العميد المساعد لكلية الشريعة وأمامية قطر يوسف محمود محمد ان «بعض الجماعات تعمل بقوة للتبرير بمذهبهم في الخليج».

تابع «اذا شعر شيعة الخليج بقوة تفوذهם مع كل المداريري في العراق فان ذلك سيؤدي وتثير الاجواء في بعض الدول الخليجية».

في جهته، اعتبر الداعية الاسلامي يوسف القرضاوي في الجلسة الختامية لمؤتمر تقارب بـ الاسلامية الذي عقد على مدى ثلاثة أيام، التبشير (الشعبي) عملية ميرمية ولها جذور تاريخية ويفترض ورعاها اشخاص (...) وقد وصلت الى فلسطين».

بعد مداخلات حامية للقرضاوي في المؤتمر، فيها الشيعة بمحاولة نشر مذهبهم في بلاد حكمات ومؤسسات قوية يمكن من خلالها اتخاذ

الدوحة\_من فيصل البطوط

حضر مراقبون ومشاركون في مؤتمر الدوحة للتقرير بين المذاهب الإسلامية الذي استضافته الدوحة من انعكاس للاقتال السنفي الشيعي في العراق على دول الخليج حيث تعيش مجموعات شيعية كبيرة، خاصة في ضوء تعاظم التفозд الإيرانية.

وقال المفكر الكويتي عبد الله النفسي لوكالة فرانس برس على هامش المؤتمر الذي اختتم اعماله الاثنين «في تقديرى، هناك خطر حقيقي وداهم على الخليج من فتنة طائفية».

وأضاف النفسي أن إيران الشيعية «تعيش الآن حالة من غطرسة القوة بسبب حرب لبنان والمألف النموذج وهذا الشعور امتد نحو شيعة الخليج».

ووصف النفسي منطقة الخليج بأنها «من المناطق الرخوة سياسياً وثقافياً» وأنها «تعيش كالنملة ضمن محيط تتصارع فيه الفيلية».

وتتابع «الفتنة الطائفية اكتملت في العراق وإذا امتلاك الكأس لا بد ان يندلع على شريط النفط المتدن بين الكويت وسلطنة عمان».

وأتهم النفسي الانظمة الخليجية بالتأاطر

**ایران ستواصل تعاونها مع الوکالۃ الدویلیة للطاقة الذریة وتوجیه انتقادات جدیدة للسیاسة الخارجیة والداخلیة لنجداد رفسنجانی یدعو لإحباط محاولة «الأعداء» لزرع بذور الفرقہ بین السنۃ والشیعۃ**

وانتقد اية الله منتظري ايضاً الوضع الاقتصادي وبخاصة التضخم. وقال في هذا الخصوص «ان بعض المسؤولين يقولون ان التضخم لا يتجاوز الى 13 % (...) لكن عند تفحص المسألة نرى ان الاسعار ارتفعت بنسبة 50 % في بعض القطاعات مثل السكن». واضاف «لا يمكن حكم البلاد بشعارات». كذلك انتقد نائب معتدل بارز اليوم بقوه الرئيس في خطاب امام مجلس الشورى. وقال اكبر علمي «ان بعض استفزازات الرئيس وزنته للمغامرة لا يناسبن سياستنا الخارجية». ورأى ان الاسلوب الذي اختاره الرئيس لا يخدم قطعاً المصالح الوطنية». وندد النائب ايضاً بـ«تنظيم وزارة الخارجية المؤتمن حول محرقة اليهود» الذي اعطى «ذرائع» لخصوم ايران. وانتقد كذلك الرئيس احمدي نجاد لوصفه بـ«الورقة الممزقة»، قرار مجلس الامن 1737 الذي يفرض عقوبات على السابق مؤسس الجمهورية الاسلامية روح الله الخميني.

وقال اية الله منتظري في لقاء مع قادة من المعارضة الليبرالية «تقول الموت لامريكا لكن الولايات المتحدة قوة تملك وسائل ضخمة وتنتهي سياسة لا تخدم مصالحها وكما في فيتنام منيت بالفشل في العراق».

واضاف «لكن يجب العمل بتعقل في وجه العدو وعدم استفزازه. التطرف لا يخدم مصلحة الشعب ويجب عدم استفزاز العدو» في اشارة ضمنية الى الرئيس احمدي نجاد.

وتتابع «كل يوم يكرر القول بان هذا الامر هو من حقنا المطلق. حسنا انه حكم لكن يمكن الحصول على حق ما بدون خلق مشاكل وبدون اعطاء ذرائع الى الآخرين» لممارسة ضغوط على البلاد.

وقد واجه احمدي نجاد مؤخراً انتقادات جاءت ايضاً من صفوف المحافظين بسبب تصريحاته الخارجية التي اعتمد فيها لهجة تحد حول حق الى ذلك تعرض الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الثلاثاء لانتقادات جديدة لسياسته الخارجية والداخلية خصوصاً من قبل اية الله

لاسيما الجمهورية الاسلامية الإيرانية وسوريا لتسوية المشكلات الإقليمية، خصوصاً الأوضاع الجارية في العراق. واعتبر رفسنجاني أن الانفلات الأمني القائم في العراق حالياً بأنه ناجم عن استمرار احتلاله، وشدد على «أن الحتلتين سيواجههن الفشل الذريع في تحقيق أهدافهم، خصوصاً تلك الرامية لزعزعة بذور الفرقة بين السنة والشيعة في المنطقة».

وصف التعاون بين ايران وسوريا للمزيد من أجل التقارب بين الفصائل الإسلامية وفضح مؤامرات أعداء الإسلام في المنطقة بـ«الهالم للغاية»، ورأى أن «العدو يبغي غرق الدول الإسلامية بالمنطقة في مستنقع الخلافات».

ودعا «الجميع إلى التحلّي بالبيقة والحذر من هذه المؤامرة الخبيثة».

إلى ذلك تعرض الرئيس الايراني جاني، خلال لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم في وكالة مهر للانباء على

■ طهران - يو بي أي - اف ب: قالت ایران امس الثلاثاء انها ستواصل التعاون مع الوکالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك بالرغم من قرار طهران منع عدد من مفتشي الوکالة من دخول ایران أخيرا.

وذكرت وكالة أنباء مهر الإيرانية ان هذا الموقف جاء على لسان الناطق باسم الحكومة غلام حسين الهام.

وقال الهام في مؤتمر الصحافي الأسبوعي امس «من حق الحكومات قانونيا ان تبدي وجهات نظرها، وان من الأساليب المتعارف عليها والقانونية ان تمنع الحكومة بعض المفتشين من دخول أراضيها».

وأضاف «ليس لدينا أي مشكلة في علاقتنا مع الوکالة الدولية للطاقة الذرية وسنستمر في مواصلة كافة أنشطتنا النووية المدنية تحت إشراف الوکالة الدولية للطاقة الذرية».

وردا على سؤال حول قرار الاتحاد الأوروبي أمس فرض عقوبات على ایران تتضمن منع بيعها أجهزة ومعدات

**برودي: ايطاليا ستبقى في أفغانستان دون قوات اضافية**

■ طهران- اف ب: اعلنت ايران امس الثلاثاء انها طورت طائرات دون طيار تطلق يدويا في تطور يعد اختراقا في قطاع الطيران في الجمهورية الاسلامية. ونقلت وكالة اسنا الطلابية للانباء عن رسول بیغامباری مدير شركة «مصانع اسر الطالع» لصناعات الطيران ان «الباحثين في الشركة قاما لأول مرة بتصميم وبناء طائرة بدون طيار تطلق باليد وزنها اربعه كغم». وأضاف ان «هذه الطائرات فريدة من نوعها في البلاد وهي بنفس جودة وكفاءة مثيلاتها العالمية» مضيفا ان الشركة تفضل «عرض قدرات الطائرة بعد اجراء الاختبارات التشغيلية عليها». وسيتم انتاج اعداد كبيرة من طائرات الاستطلاع هذه في حزيران (يونيو) 2007.

وتجري قوات الحرس الشوري الايرانية هذا الاسبوع جولة جديدة من المناورات الغربية التي سيسير فيها ائمة وقادة اقليميون اخرين.

مهمه حلف شمال الاطلسفي في افغانستان. وفي تصريحات للصحافيين خلال زيارة رسمية الى تركيا الاثنين رفض بروductory تلميحات من الميساريين بالاختلاف الحاكم بان ادارته تحاول اضعاف الرسالة «السلامية» التي قدمها يسار الوسط للناخبين خلال الانتخابات. وقال «لا يجري اضعافها. توقي المهمة (في افغانستان) لا يعني خوض حرب» مشيرا الى ان القوات الایطالية لم تنشر في مدن مثل العاصمه کابول وهرات ولم تنشر في مناطق الصراع مع طالبان وأن هذا لن يتغير.

وذكر بروductory ان ايطاليا التي يرفض دستورها الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية الحرب كطريقة لحل النزاعات الدولية من واجبها المشاركة في البعثات العسكرية التي تهدف الى تحقيق السلام والاستقرار. وصرح الجنرال ديفيد ريتشاردز قائد قوات حلف شمال الاطلسفي في افغانستان البالغ قوامها 32 ألف فرد لصحيفة الغارديان الاثنين بأنه في حاجة الى المزيد من القوات حتى يحقق النصر في الصراع الدائر هناك في غضون عام. ولكن بروductory قال ان هذه الاعداد الاضافية لن يكون مصدرها ايطاليا. وأضاف «لن تكون هناك ناقلة للقدرات ما بيننا».

ابول زمراي بشاوي ان «الهجوم وقع امام القاعدة القوية الدولية اغلقت المنطقة». وذكر الناطق باسم «اغنانيه حصيلة اقل للضحايا». وقال الناطق باسم رئيس كريم رحيمي ان «ستة من مواطنينا قتلوا هم مثال ابراء كانوا يعيشون اسرهم، في عملية انتشارية يوم في خوست». وأضاف ان «حوالى عشرة آخرين مرحروا»، مؤكدا ان الرئيس حميد کرمادي «حزين» وامر حاكم الولاية «بمساعدة الاسر المتضررة».

ومن جهة اخرى قال رئيس الوزراء الایطالى رومانو روودى ان ايطاليا ستتحفظ بقواتها في افغانستان لكن لن تزيد حجمها امراضا على أنه لن يذعن بيساريين داخل ائتلافه الحاكم الذين يطالبون بسحب القوات. وهدد دعاة السلام في يسار الوسط بايطاليا بفرض اعادة تمويل القوة البالغ قوامها 1900 فرد في افغانستان في البرمان وهو ما يتعين على المجلس اجراء تترابع بشأنه كل ستة أشهر. وربما تكون هذه الخطوة حتملة ضربة موجعة لحكومة بروductory التي تشكلت منذ سعه أشهر.

وسحب بروductory القوات الایطالية من العراق العام الماضي في صراع قال انه لم يكن من المفترض أن تشارك بمراحل الاماكن اربع على مدار قرابة اربعاء

■ خوست (افغانستان) - أنقرة - اف - روبرز:  
اعلن مسؤول في اجهزة الامن المحلية لوكالة فرنس  
برس ان انتشاري قام بعملية تفجير الثلاثاء قرب قاعدة  
للحلف شمال الاطلسي في شرق افغانستان ما اسفر عن  
مقتل عشرة افغان وجرح 14 آخرين يعملون في  
القاعدة. ووقع الهجوم الاكثر دموية في افغانستان منذ  
مطلع العام الجاري، امام باب القاعدة القوة الدولية  
للمساعدة على احالة الامن في افغانستان (ايساف)  
التابعة للحلف، في ساليرنو قرب خوست (150 كلم  
جنوب شرق كابول). وادى المسؤول الامني في حكومة  
الولاية قاسم جان ان «عشرة مدنيين قتلوا و14 جرحوا»  
في التفجير، وأوضح ان العاملين الافغان في القاعدة  
تجمعوا مجددا بانتظار عبور مراكز المراقبة الامنية  
الدخول القاعدة. ولم تتمكن الشرطة التي اوضحت ان  
الانتشاري وصل ماشيا صباح الثلاثاء واقترب من باب  
القاعدة، من تأكيد عدد الضحايا.  
من جهةها، قال متحدث باسم الحلف الاطلسي انجيلا  
بيلينجز لوكاله فرنس برس ان «انفجارات وقع قرب  
القاعدة ولم يسبب اصابات في صفوف القوة» الدولية.  
لكنها أكدت ان الانفجار ادى الى سقوط «عدد من  
الخواض»، ولم يوضح التفاصيل الشاملة لبيان قادة

**الجيش الإثيوبي يبدأ انسحابه من مقديشو**  
**رسؤوا، امرأك بتلق، الشخ شريف شيخ احمد في، كننا**

■ كوناكرى - روبيتز: فرضت قوات الشرطة والجيش في غينيا طوقاً أمنياً حول منطقة وسط العاصمة كوناكرى وبلدات أخرى أمس الثلاثاء في مسعى لقطع الاحتجاجات العنيفة التي تسبّب فيها اضراب عام لقى فيه أكثر من 30 شخصاً حتفهم.

وكان ما لا يقل عن 17 شخصاً لقوا حتفهم في عاصمة الدولة الواقعة في غرب أفريقيا يوم الاثنين برصاص قوات الأمن التي فتحت النار على المتظاهرين في أكثر أيام الاحتجاجات دموية حتى الان منذ اعلان النقابات العماليّة الاضراب قبل أسبوعين بهدف الاطاحة بالرئيس لانساناً كونتي.

وأدى الاضراب عن العمل الذي بدأ في 10 كانون الثاني (يناير) إلى تعطل شحنات خام البوكسيت الذي يستخرج منه الالومينيوم من كبرى الدول المصدرة للخام في العالم. وعلى الرغم من تلك التهروات المعدنية الهائلة فإن معظم سكان المستعمرة الفرنسية السابقة العشرة ملايين يرزحون تحت وطأة الفقر. وقالت منظمة الشفافية الدولية لمكافحة الفساد إن غينيا هي أكثر دول القارة الأفريقية فساداً. وتولت قوات الأمن أمس الثلاثاء حراسة جسر الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) المؤدي إلى وسط العاصمة كوناكرى. وذكر سكان أن الشرطة والجنود يقونون بمداهنة مرتاديها، بحسب ادعاء الاحتجاج.

(يونيو) تموز (يوليو) 2006.

وسمح ذلك للمرة الأولى منذ 1978 للرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد بدخول العاصمة بعد أن كانت الحكومة الانقلابية تمارس سلطاتها انطلاقاً من بيادوا (250) كيلم شمال غرب العاصمة) بسبب الاعمال العدائية التي يمارسها أمراء الحرب ثم بسبب سيطرة قوات المحاكم الإسلامية على العاصمة والتي لم تستمر سوى 12 يوماً انتهت بها القوات الأثيوبية والصومالية.

ومنذ 28 كانون الاول (ديسمبر)، قاتلت القوات الأثيوبية والصومالية بعمليات تفتيش بحثاً عن أسلحة وأسلحة مماثلة تقول الحكومة إن ثلاثة آلاف منهم ما زالوا موجودين في العاصمة.

وشكلت القوات الأثيوبية هدفاً لهجمات واطلاق نار من جهات لم يتثن تحديدها، فيما حصدت دائرة العنف ارواح عدة مدنيين صوماليين.

وعيّش العاصمة الصومالية منذ 16 عاماً تحت وطأة وجود مكتف لأسلحة ورجال ميليشيات بدأ مع انطلاق الحرب الأهلية في البلاد.

وفي شريط مصور تم بثه الاثنين على شبكة الانترنت، أكد الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمان الظواهري أن «المجاهدين سيكسرون شوكة الأثيوبيين الذين ورطتهم الولايات المتحدة في كارثة حقيقة» بالصومال.

(...). اشترى شعب وحكومة إثيوبيا باسم الحكومة». وأضاف ان «انسحاب القوات الأثيوبية يدل على ان هذه القوات لا برنامجه سياسياً لها بل ساهمت في حالات الاستقرار» في الصومال. وقال ضابط أثيوبي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة فرانس برس ان «الهدف هو تنظيم انسحاب القوات الأثيوبية لأننا لستنا قوات احتلال».

واضاف «لقدنا دائمًا ان القوات الأثيوبية ستغادر الصومال حين تكون القوات الصومالية قادرة على ان تتولى امنهم والوقت حان بما ان القوات الصومالية تتولى امن بلادها».

ومن المتوقع ان تبدأ الشرطة الصومالية الثلاثاء تسيير دوريات في مديشو للمرة الأولى منذ سنوات، غير انه تغييب عن المدينة، حتى الظهر، اي مظاهر لتعزيزات استثنائية.

وقال الضابط الأثيوبي ان «الهدف من نشر القوات الأثيوبية كان انهاء غياب الامن وتدمير ميليشيات المحاكم الإسلامية التي كانت تهدد وجود الحكومة والأمن الأقليمي».

ودخلت القوات الأثيوبية إلى جانب القوات الصومالية مقتديشوا في 28 كانون الاول (ديسمبر)، بعد اندحار المقاتلين الإسلاميين الذين كانوا يسيطرون على العاصمة منذ حزيران (يونيو) 2006 عاماً من العنف.

وصرح الفرد مطعون في حكومة الكينية تؤكد انشيخ احمد المسؤل في لاسلامية متواجد في شرطة». ويعتبر الصومال. وحالياً ينفي رئيساً معتدلاً وكان رئيساً بيضدي، اعلى هيئة في لوكالة فرانس برس ان «الهدف هو تنظيم انسحاب القوات الأثيوبية من الصومال حتى نهاية 2006».

وأضاف «لقدنا دائمًا ان المحاكمislamique في نهاية كانون الأول (ديسمبر)، قاتلت القوات الصومالية قادرة على ان تتولى امنهم والوقت حان بما ان القوات الصومالية تتولى امن بلادها».

ومن المتوقع ان تبدأ الشرطة الصومالية الثلاثاء تسيير دوريات في مديشو للمرة الأولى منذ سنوات، غير انه تغييب عن المدينة، حتى الظهر، اي مظاهر لتعزيزات استثنائية.

وقال الضابط الأثيوبي ان «الهدف من نشر القوات الأثيوبية كان انهاء غياب الامن وتدمير ميليشيات المحاكم الإسلامية التي كانت تهدد وجود الحكومة وال的安全 الأقليمي».

ودخلت القوات الأثيوبية إلى جانب القوات الصومالية مقتديشوا في 28 كانون الاول (ديسمبر)، بعد اندحار المقاتلين الإسلاميين الذين كانوا يسيطرون على العاصمة منذ حزيران (يونيو) 2006 عاماً من العنف.